فغضب وترك اجره وذهب فوضعت حقه في جانب من البيت
ما شا الله ولم ازل ازرعه له حتى جمعت له من ذلك ابلا وبقرا
وغنما فمر بي بعد حين شيخ ضعيف لا اعرفه فقال ان لي عندك
حقا فذكره حتى عرفته فقلت له اياك ابغي وهذا حقك فعرضته
عليه فقال يا عبد الله لا تسخر بي ان لم تتصدق علي فاعطني
حقي قلت والله ما اسخر انه لحقك ما لي فيه شي فدفعت ذلك
اليه جميعا فان كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج عنا ما
بقي ففرج الله عنهم انتهى وقوله فافرج بالوصل وضم الرا من
الثلاثي وضبطه بعضهم بهمزة وكسر الرا من الرباعي وعن
بكر بن عبد الله المزني ان قصابا ولع بجارية لبعض جيرانه
فارسلها اهلها الى حاجة لهم في قرية اخرى فتبعها فراودها
عن نفسها فقالت لا تفعل وانا اشد حبا لك منك لي ولكن اخاف
الله فقال انت تخافينه وانا لا اخافه فرجع تائبا فاصابه العطش
حتى كاد ينقطع عنقه فاذا هو برسول لبعض انبيا بني
اسرائيل فاخبره بما حصل له من العطش فقال تعال حتى ندعو
قال ما لي من عمل قال فانا ادعو وامن انت قال فدعا الرسول وامن
هو فاظلتهما سحابة حتى انتهيا الى القرية فاخذ القصاب الى
مكانه ومالت السحابة عليه فرجع اليه الرسول وقال زعمت ان ليس
لك عمل وانا الذي دعوت وانت امنت فاظلتنا سحابة ثم تبعتك
لتخبرني ما امرك فاخبره فقال التائب من الله بمكان ليس احد
من الناس بمكانه وعن ابي ادريس الاودي انه قال كان رجلان
في بني اسرائيل عابدان وكانت جارية يقال لها سوسن عابدة وكانوا
يانون بستانا فيتقربون فيه فاشتغف بها العابدان وكتم كل

واحد

واحد ذلك عن صاحبه واختبا كل واحد منهما تحت شجرة ينظر
اليها فنظر كل واحد منهما صاحبه وهو مختفي فسال كل منهما
الاخر عن سبب اختبايه فاظهر كل واحد منهما ما عنده من حب
سوسن واتفقا على ان يراوداها فلما جات لتتقرب قالا لها
قد عرفت طوع بني اسرائيل لنا وان لم تطيعينا قلنا اذا اصبحنا
انا اصبنا معها رجلا وان الرجل افلت فقالت لهما ما كنت
لا طيعكما فاخذاها واخرجاها وذكرا انهما اصابا معها رجلا
فجا دانيال وهو ابن عشر سنين فوضعوا له كرسيا فجلس
عليه وقال قدموها فجا كالمستهزئين وقالا اقض بيننا ففرق
بينهما وقال لاحدهما خلف اي شجرة رايتها قال ورا تفاحة
واحضر الاخر فقال ورا غيرها واختلفا فنزلت نار من السما
فاحرقتهما ونجت سوسن وعن ابي عبد الله البلخي ان شابا
كان في بني اسرائيل لم ير احسن منه وكان يبيع القفاف فبينما
هو ذات يوم يطوف بقفافه خرجت امراة من دار ملك من
ملوك بني اسرائيل فلما راته رجعت مبادرة فقالت لابنة
الملك يا فلانة اني رايت شابا بالباب يبيع القفاف لم ار شابا
قط احسن منه قالت لها ادخليه فخرجت اليه فقالت يا فتى
ادخل نشتري منك فدخل فاغلقت دونه الابواب ثم استقبلته
ابنة الملك كاشفة عن وجهها ونحرها فقال لها استتري
عافاك الله فراودته عن نفسه فابى وقال لها اتقي الله فقالت
له ان لم تطاوعني والا اخبرت الملك انك دخلت لتراودني
عن نفسي فابى ووعظها ثم قال ضعوا لي وضوا بفتح الواو اي ماء
فوضعوه له في مكان لا يستطيع ان يفر منه بينه وبين الارض

Copyright © King Saud University